

مُهْلِكَتَيْن ، تَفْتِي النَّاسَ بِرَأْيِكَ ، وَتَدِينُنِي بِمَا لَا تَعْلَمُ ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَاسَ
إِبْلِيسَ ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ الْقِيَاسَ لَمَعْرُوفٌ .

(١٩٠٥) وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَع) أَنَّهُ قَالَ لِأَسَامَةَ ، وَقَدْ سَأَلَهُ حَاجَةً
لِبَعْضِ مَنْ خَاصِمٍ إِلَيْهِ : يَا أَسَامَةُ ، تَسْأَلُنِي حَاجَةً إِذَا جَلَسْتُ مَجْلِسَ الْقَضَاءِ ،
فَإِنَّ الْحَقَّوْقَ لَيْسَ فِيهَا شَفَاعَةٌ .

(١٩٠٦) وَعَنْهُ (صَلَع) أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَنْزَلَ الْخَصْمُ عَلَى قَاضٍ ، وَنَزَلَ
رَجُلٌ عَلَى عَلِيٍّ (ص) بِالْكُوفَةِ فَأَضَافَهُ ، ثُمَّ جَاءَ فِي خُصُومَةٍ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ :
أَخْضَمُ أَنْتَ ؟ تَحَوَّلَ عَنِّي ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَع) نَهَى أَنْ يَنْزَلَ الْخَصْمُ إِلَّا
وَمَعَهُ خَصْمُهُ .

(١٩٠٧) وَعَنْهُ (صَلَع) أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَقْضِيَ الْقَاضِي وَهُوَ غَضْبَانٌ أَوْ
جَائِعٌ أَوْ نَاعِسٌ وَقَالَ : يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : يَا بَنَى آدَمَ ، أَذْكَرُنِي حِينَ
تَغْضَبُ أَذْكَرَكَ حِينَ أَغْضَبُ ، وَإِلَّا أَمَحَقُّكَ فِيمَنْ أُمَحِّقُ .

(١٩٠٨) وَعَنْهُ (صَلَع) أَنَّهُ قَالَ : الْغَضَبُ يُفْسِدُ الْإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ
الصَّبْرُ^(١) الْعَسَلَ .

(١٩٠٩) وَعَنْ عَلِيٍّ (ص) أَنَّهُ قَالَ : لِرِفَاعَةٍ لَا تَقْضِ وَأَنْتَ غَضْبَانٌ وَلَا
مِنَ النَّوْمِ سَكْرَانٌ .

(١٩١٠) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ع) أَنَّهُ قَالَ : إِذَا تَبَيَّنَ لِلْقَاضِي أَنَّهُ
قَدْ حَكَمَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، نَقَضَ حُكْمَهُ وَحَكَمَ بِالْحَقِّ ، وَإِنْ رُفِعَ إِلَيْهِ حُكْمٌ لغيره

(١) الصَّبْرُ وَالصَّبْرُ الدَّوَاءُ الْمَشْهُورُ وَيُقَالُ فِي الْإِنْكِلِيبِ Aloes كما فر صديق الدكتور محمد
زبير أستاذ العربية والثقافة الإسلامية بجامعة الكلكته (Calcutta) في الهند .